العدد ١٤٣ من المجلد الثالث فى ١٨ تشرين الثانى ٩١٨ ﴿الاثنين﴾ الموافق ١٣ صفر ٣٣٧ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

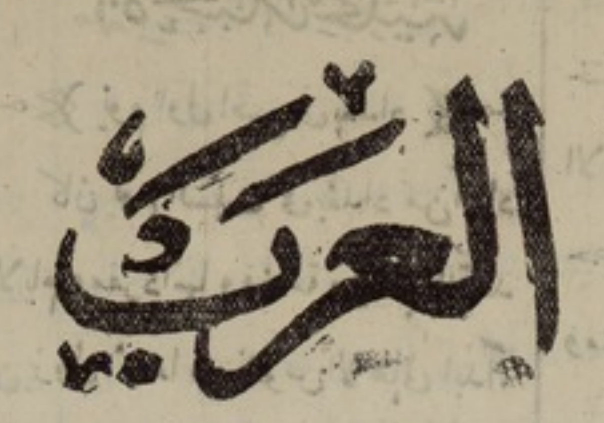
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات »

وعن ثلاثة » : ٦ »

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان



اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة ويختير منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

ذكرى القائد مود

منذ اثنى عشر شهراً قضى نحبه فى بغداد القائد مود ذلك القائد الذى حول بدهائه خيبة البريطانيين الى انتصار عظيم والذى قضى بحملته بالفناء على الاتراك الذين سقطوا اليوم مستكينين امام الحلفاء . فلا جرم ان وفاته كانت خسارة عظمى للجيش البريطانى وخصوصاً قوات العراق . وقد اشتد عليه الحزن حينئذ وهو الآن لا يقل عنه فى ذلك اليوم . وقد كنا فى غضون تلك الحادثة الممضة ولم يكن لنا مجال حينئذ لنقدر الخدمات التى اداها حق قدرها ونضع ذلك القائد فى المنزلة التى هو اهل لها فى الشهرة والتاريخ والان ايضاً لا يمكن ان نفيه كل حقه على اننا لم نجهل كنه قدره فى تلك الشهور الماضية فقد قالت جريدة التيمس : ان القائد مود كان انفس طراز للقادة الذين حافظوا على التقاليد البريطانية وكان اذا ضرب ضرب بعزم واذا اقدم اقدم بحزم . ولم يكن يأتى عملا الا وهو واثق كل الثقة بالانتصار . وقد كان قائداً مدرباً ظهرت مزاياه باثناء اعماله التى قام بها فى دائرة ضيقة ولم يخب فيها ولم يرتكب خطأ ودات على نبوغه فى الادارة والتنظيم ولو لم يعاجله الاجل لكانت عمت فائدته لامته فى ساحات اكبر فانه تقلد زمام القيادة فى العراق بعد ان اضطرت حامية الكوت للتسليم وقام بمهمته خير قيام وكانت اعماله سلسلة نجاح مرتبطة حلقاتها بعضها ببعض حتى دخل بغداد.

وقد سار خلفه القائد مارشل على الخطة التى وضعها واستمر عليها وابدى من المهارة والمثابرة على العمل والتدقيق فى الامور ما لا يقل عن سلفه وليس من السهل محافظة الجيش على عزيمته وقوته بعد ان كان فى يد زعيم كبير ذهب منه . فانزل القائد العام الحالى فى ربيع سنة ١٩١٨ ضربة باهرة بالجيش التركى على الفرات اصبح بعدها اثراً بعد عين . وقام هناك باعمال متعددة وضع لها افضل الخطط ولم تنته حتى توغلت الجنود البريطانية فى البلاد مسافة ٧٣ ميلاً وراء (عانه) واسرت ماينوف على ٥,٠٠٠ جندى وغنمت غنائم كبيرة . ولم يقف باعماله هناك بل فاجأ الاتراك مرة اخرى على ضفة دجلة اليسرى برأيه السديد وحكمه الصائب وكانت نتيجة اعماله على ديالى انه فتح الطرق الى كرمنشاه والى شمالى ايران فاستطاع بذلك الوصول الى بحر قزوين واحتلال باكو . وعلى اثر الانكسار العظيم الذى الحقه القائد اللنبى بالاتراك فى فلسطين هذا الخريف قام القائد مرشل بحركته على جانبى دجلة حتى وصل ابواب الموصل . وسقطت فى الوقت ذاته (حلب) فى ايدى الحلفاء فجرّ ذلك سقوط تركية ذلك السقوط الذى لم يكن لها مناص منه وعقبه عقد الهدنة على شرط التسليم بلا قيد .

وبينما كانت هذه الاعمال الحربية تجرى لم تهمل الاعمال الداخلية فقد قام البريطانيون فى هذه الاثنى عشر شهراً باعمال عظيمة نجحت كل النجاح وجاءت بنتائج خارقة فى ايام الحرب حتى استوجبت ثناء ناظر الخارجية المستر بلفور الذى قابس بينها وبين الآفات التى كان يحملها الترك والالمان حيثما وطئت اقدامهم. وان التقدم الزراعى على الفرات وحده قد اتسع نطاقه حتى اصبح الجيش البريطانى يعتمد عليه فى كثير من

حاجياته . وفى حزيران ١٩١٨ تألفت ادارة الزراعة ونشطت الاعمال الزراعية بانشائها مزرعة على فرع من قناة الخالص قرب خان بنى سعد . ولم تكتف بتوزيع الحبوب على المزارعين بل انها جلبت آلات وادوات حديثة واخذت تستبين اى المحصولات من الحنطة والشعير والقطن يكون اكثر موافقة للزرع فى هذه البلاد واخذت تستقصى الاسباب التى تزيد فى تنمية التربة واخصابها وانشأت المزارع للحشيش والمجينات . والاحصاء يدل على محصولات كبيرة من هذه المزارع التى تقرب مساحتها من الفى آكر وقد تحسنت وسائل الارواء كثيراً بتطهير الاقنية .

واما ما يختص فى اعمال البلدية فان المحافظة على الصحة العمومية تجرى فى مجراها وقد امتدت الاسلاك الكهربائية الى شارع النهر وفى المدينة اتم الآلات الحديثة للاطفاء .

ان المستقبل بيد الله وان اعمالاً كثيرة ينبغى القيام بها لكن التجدد الذى جرى الى حد هذا اليوم يحقق الامال فى مستقبل حسن لهذه البلاد . والثمرات الناضجة التى سوف تدركها هى ولا شك تتوقف على حكومة مكينة بارشاد بريطانى صادق فحينئذ ينبثق فجر عهد جديد للعراق وينال ما لم يكن يخطر ببال هذا الجيل ولم تعرفه هذه البلاد فى القرون الاربعة التى خلت فى الحكم التركى .

وفى الختام فمنذ ما تبدد غايات المكارم يكون القائد مود فى سباقها ومن حائزى رهانها لانه واضع هذا الاساس

الاخبار المحلية

يوم اول امس فى بغداد

كان يوم السبت فى بغداد من آحاد الايام ومفرداتها وفخامة موكب القائد لن يزول اثرها من نفوس الاهالى ابداً . فان كان دخول القائد مود بغداد يبقى ذكره طويلاً وان كان الاحتفال بعقد الهدنة مع الترك وتلاوة ذلك المنشور فى الردهة امام دار الحكومة كذلك ينطبع فى كل ذاكرة فان هذا الموكب الفخيم لن تبرح ذكراه خالدة فى النفوس ما بقى الدهر . لان بغداد لم تشهد فى يوم من ايامها التاريخية مثل ذلك اليوم . فقد اكتظت شوارعها بالمتفرجين على اختلاف طبقاتهم واختلطت الوان اللباس الترابى الذى يكتسيه رجال الجيش من ضباط وجنود انكليزية وهندية بالوان الالبسة المختلفة التى يلبسها سكان الحاضرة . وكان مظهراً عجيباً تلوح فيه علائم السرور والابتهاج .

وقبل ان تزول الشمس عن قبة السماء اخذت الجموع تزدحم فى الشوارع ازدحاماً لا مثيل له وكان عدد البوليس كثيراً لمحافظة النظام وترتيبه فى هذه الجماهير وكانت الحاضرة لابسة حلل الزينة وايدى النسيم تعبث بالرايات المرفوعة .

ولما حانت الساعة الرابعة جاء القائد بموكبه الذى سار به فى الشارع الجديد المكتظ بالنظارة من باب الاعظمية الى دائرة القيادة العامة وقد كان المنهاج (البروغرام) بسيطاً الا انه اكتسب شأناً عظيماً تم به كل التمام وذلك من عظم شأن الزمان الذى جرى به حيث ختمت الحرب مع تركية واساتذتها الالمان وحررت هذه البلاد من ربقة حكامها على يد الانكليز اصدقائها ومنقذيها .

نعم لم تشهد بغداد مثل هذا المشهد وقد قال احد الشيوخ الطاعنين فى السن : انى لم ار فى حياتى نظيره وهذا القول منطبق على ما يختلج فى قلوب السكان كافة .

فى الساعة الرابعة بعد الظهر كانت مقدمة الموكب فرسان البوليس العسكرى تمهد السبيل وجاء جناب القائد الهام بموكبه وخفره ومعه اركان حربه وحضرة الحاكم الملكى والحاكم العسكرى واوراق الورود تتناثر والتصفيق والهتاف يعلوان من الجانبين حتى بلغا عنان السماء وجناب القائد يجيب على ذلك بالسلام المتوالى حتى بلغ مستقره وفى الساعة السادسة اخذت اجواق الموسيقى تعزف بالحانها فى الساحات الثلاث التى عينت فى البرغرام امام دائرة القيادة وفى الساحة التى هى امام البانق وفى الميدان وقد طار سرب من الطيارات ذات السطح الواحد فلعبت فى السماء العاباً غريبة خلبت الالباب وكانت تسمو وتنحط وتنقلب فى الهواء تقلباً مريعاً والطير نفر من امامها واصوات الاستحسان والهتاف تصعد لها .

ولما ارخى الليل سدوله قامت اضواء الكهرباء مقام ضوء الشمس وبقيت مظاهر الفرح جانباً عظيماً من الليل .

برقيات روتر

انباء عن القيصرين المتنازلين

امستردام فى ١٢ت ٢ : اقل القيصر وحاشيته الى هولندة قطاران . وكان فى القطار الثانى بين الامتعة عشر سيارات .

علمت جريدة (تيد) ان القيصر عزم على الهرب اثر سماعه ان شروط الهدنة قرأت فى مركز القيادة العامة وقد عنف القيادة العليا تعنيفاً قاسياً لانها غررت به • ونصح احد القواد القيصر ان لا يهرب لان ذلك غير لائق بشأنه فلم يبال بالامر . وقد عين فون هندنبرك القائد (فلكنهاين) ليصحب القيصر فى سفره والى الان لم تطلب حكومة هولندة الى القيصر ان يعطيها ضمانا من نفسه •

وذكرت جريدة (هندلسبلاد) ان الافا من الجنود الالمان فى معسكر (بفرلو) فى بلجكة رفعوا العلم الاحمر وهجموا على قوة اخرى من الجنود موالية الى القيصر فانهزمت هذه الجنود الى الحدود الهولندية مع اسلحتها ومدافعها فجرد عنها سلاحها • ووقعت اضطرابات كبيرة بين الحامية الالمانية فى (انفرس) • وقالت جريدة (وترلند) ان جنودا من الحرس الالمانى اطلقت الرصاص على ولى العهد فاصيب فى منازعة حدثت معه حينما كان يحاول اجتياز الحدود يوم الاحد .

جاء فى برقية من فينة ان الانبراطور (كرل) اذاع منشوراً ذكر فيه انه يتنازل حتى لا تعرقل مساعى شعوبه فى تحرير ذاتها

اذاع الهر (ابرت) ان النزاع الذى كان بين الاشتراكيين الاكثريين وبين الاشتراكيين المستقلين قد زال بالمرة •

جاء فى برقية رسمية المانية ان الحكومة الوطنية الجديدة قد انشئت وهى تتالف من ثلاثة اعضاء من الاشتراكيين الاكثرين وثلاثة اعضاء من الاشتراكيين المستقلين ويكون فى كل نظارة معاونان كل منهما من احد الحزبين الاشتراكيين وقد اخذ الهر (ابرت) وهو من الاشتراكيين الاكثريين والهر « هاسه » وهذا من الحزب الثانى منصب رئاسة الوزارة السياسية •

اما الاهالى فهم هادئون وطائعون ويقع بعض شئ من النهب لكن الفاعل يعاقب عقابا شديداً بدون شفقة • ولم يزل [فون هندنبرك] فى مركز القيادة العامة وهو على وفاق مع الحكومة الجديدة •

ذكرت برقية من (هنبرك) انه استؤنف العمل وعادت الامور الى مجراها الطبيعى تحت حكم السوفيت .

وجاء فى برقية رسمية من برلن ان مجالس السوفيت انشأت فى جميع البلاد الالمانية وتدل الانباء ان اعمال هذه المجالس تسير بهدوء وهى تسعى فى حماية الخطوط الحديدية حتى تؤمن مسالة التموين وقد نجحت فى مدن كثيرة واطلق سراح اسرى الحرب .

وعقد مجلس السوفيت اجتماعه الاول فى الرخشتاغ وافتتح الاجتماع الرئيس الهر [بارت] وهنأ البلاد بين هتاف الحاضرين وتحمسهم على انتصار الثورة التى حدثت بدون اراقة دماء.

وذكرت جريدة [وروورتسن] ان مجلس السوفيت خلع ملك [سكسونيه] والغى مجلسي النيابة . والوزراء يقومون باعمالهم على اتم وفاق مع السوفيت حتى تجرى الانتخابات الجديدة المبنية على حق التصويت العام للرجال والنساء وقرر مجلس السوفيت فى برلن استئناف العلاقات السياسية مع البواشفك الروس.

وانبئ فى برقية من مركز القيادة العامة الالمانية انه تالف فى الجبهة مجلس للجنود بدون ان يقع اضطراب وسيتفاوض هذا المجلس مع (فون هندنبرك) .

فى الميدان الغربى

فى ١٢ تشرين الثانى ١٩١٨

ان البلاغ الفرنسوى الذى ابلغ عقد الهدنة ذكر ما يأتى :

ان الحلفاء بعد مرور اربعة اشهر على هجومهم القطعى دحروا الجيش الالمانى القوى وكسروه واخرجوه من فرنسة حتى اضطروه على طلب الصلح .

ارسلت القيادة العليا الفرنسوية برقية الى القيادة العامة الالمانية تخبرها ان الميجر (سسترتن) ومعه ثلاثة ضباط سافروا اليوم الى (سبا) .

— فى تركية —

دخلت الدردنيل مدمرات انكليزية وفرنسوية واحتل الحلفاء (اسكندرون).

الاقتراحات بخصوص انشاء الاثر الخالد (للقائد مود)

جاءنا اقتراح موقع عليه من اشراف الحاضرة وعلمائها ومعلميها وادبائها وهذا نصه :

قد اطلعنا فى عدد من جريدتكم على ما نشرتموه وطلبتم به ان يبدى من شاء من الوطنيين اقتراحه بخصوص انشاء اثر خالد للقائد الكبير السير ستانلى مود فقد رأينا ان نعرض ما استحسناه لعله يكون موافقاً ومستصوباً فنقول : بمناسبة ماكان لهذه المدينة المعظمة من الآثار والمعاهد العلمية فى الزمن الغابر كان من احسن مايخلد الذكر الجميل لحضرة القائد الكبير ان يشيد بما جادت به نفوس سكان حاضرتنا مدرسة كلية تدرس فيها العلوم والفنون على اختلاف انواعها واذا اتخذت لهذه المدرسة، المدرسة الكبيرة المستنصرية التاريخية الشهيرة التى كانت منهلاً للفحول من العلماء ومصدراً للفلاسفة والفلكيين والمؤرخين والاطباء والمهندسين والادباء يكون افضل لان احياءها يحيي ذكر القائد المشار اليه مادامت المدرسة حية تنشر

منها انوار المعارف والعلوم ويكون لذلك اكبر وقع فى نفوس الامة العربية فى سائر اقطار الكرة الارضية فعسى ان تخرج من هذه المدرسة رجال نافعون وعلماء عاملون وتحتوى المدرسة على مكتبة عامة تحوى انواع الكتب العلمية والادبية ولنا الامل ان رأينا سيحرز الاستحسان والرضا والله من وراء القصد .

فى ٩ تشرين الثانى ٩١٨

التوقيع

ابراهيم الراوى مدرس الامام الاعظم عبدالوهاب
الرفاعى سعيد النائب
احمد الظاهر صالح الملى عبدالمجيد الشاوى
خطيب الحيدرية خطيب جديد حسن باشا
سيد على حسين
مفتش الاوقاف
حمدى

ورفقاؤهم الذين يزيد عددهم على عشرين توقيعاً .

هذا وقد جاءتنا من النجف الاشرف رسائل بتواقيع مختلفة من عدد وفير من القراء وهى تتفق على انشاء مدرسة عالية عربية تدرس فيها العلوم والفنون المختلفة وتربى تلاميذها التربية الصحيحة وتكون فى بغداد عاصمة الخلفاء واذا لم تكف الدراهم فانه تجمع لها التبرعات الكافية باسم الاثر الخالد كما جمعت اولاً او تجمع لها اعانات سنوية .

وجاءنا ايضاً من النجف الاشرف بامضاء مقترح هذه الرسالة ونحن نثبتها بنصها قال :

كان لاستطلاع حضرة الحاكم العسكرى طلع آراء العراقيين واستشارتهم فى كيفية انفاق ما تبرعوا به لاقامة اثر للقائد مود احسن وقع فى النفوس اذ ان فى ذلك احتراماً لرأى الامة العربية وتعويلاً على اقتراحاتها فى المشاريع العظيمة .

وعليه فانى استصوب انفاق ذلك المال فى انشاء مدرسة عربية راقية تدرس العلوم والفنون باللغة العربية ويكون تدريس الانكليزية وآدابها الزامياً فيها وتكون هذه المدرسة من النوع الذى يترشح المتخرج منها الى دخول اعظم الجامعات فى ديار اوروبة واميركة .

هذا ما استصوبه بالدرجة الاولى واستصوب بالدرجة الثانية اقتراح من اقترح انشاء مكتبة عامة ودار للمطالعة على الكيفية التى شرحت فى العدد ١٣٤ ودمتم موفقين .

النجف فى ١٠ تشرين الثانى ٩١٨

وقد جاءتنا الاقتراحات تنهال من كل جانب وكنا قد نشرنا اقتراحين منها فقد جاءنا من يوسف افندى غنيمة اقتراح يرى فيه ان يعرض هذا الرأى على السيدة الفاضلة ليدى مود وهى تبت فيه وتنتقى الاثر الذى يظهر لها انه يبقى ذكر قرينها فى النفوس اكثر من غيره لاسيما والمرأة نصف الرجل وشريكة حياته .

وجاءنا من الحاج محمد حسن عبد العزيز اقتراح يطالب فيه تأسيس مدرستين فى الرصافة وقسماً ليلياً للرجال والاغنياء يدفعون فيهما دراهم وينشأ منتزه فى الباب الشرقى ومكتبة تحتوى جميع الكتب القديمة والعصرية والجرايد والمجلات تصدح فيها الموسيقى ومستشفى واجزاخانة الخ .

وجاءنا من طه لطفى افندى يرجو فيه ايضاً انشاء مكتبة لشدة الحاجة اليها .

وجاءنا من المحامى فهمى نصرى افندى اقتراح يرى فيه انشاء جادة تشق بغداد من الشرق الى الغرب وفتح شعب لها توصلها بالجادة الحاضرة من القسم الذى يشرف على دجلة وتسمى باسم القائد مود . ويستعان بالبلدية اذا لم يكف المبلغ الموجود .

وجاءنا تحرير بامضاء (د ع) وقد يفضل الاقتراح الثانى الذى يشير فى انشاء جنينة لكنه يرى ان تنشأ الجنينة بثلثى المبلغ والثلث الآخر فى سبيل انشاء مكتبة ومجلة راقية تضارع اكبر المجلات العربية وهو يفضل انشاء مكتبة ومجلة على الجنينة لشدة حاجاتنا الى ما يوسع مداركنا وينير عقولنا .

— اعلان —

لم تنجح الترتيبات التى اتخذت للسماح الى الطائفة الموسوية باشتراء اكثر من كيلو من لحم الغنم كل مرة من الايام التى يذبح فيها الغنم وعليه فالترتيبات الاولى تنفذ من جديد منذ تاريخ هذا الاعلان . ولا يجوز لشخص ان يشترى اكثر من كيلو واحد من لحم الغنم الذى يباع عند اليهود وكل من يحاول ان يدفع او يأخذ اكثر من القيمة المعينة لكل كيلو من اللحم الذى يباع عند اليهود والقيمة هى ربية واحدة وعشر آنات يعاقب عقاباً صارماً .

يمكن حفظ راس واحد من الغنم كل يوم ذبح لاعضاء المجلس الملى .

بغداد فى ١٥ تشرين الثانى ٩١٨

الحاكم العسكرى

اللفتننت كولونل اى . بى . هول